على أعتاب إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا

طهران وموسكو.. الدبلوماسية الثقافية في رحاب الفن والإبداع

الوفاق/ تتقارب إيران وروسيا اليوم على أعتاب إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في أواخر سبتمبر الجاري، في فعالية ثقافية بارزة تجسد عمق الروابط التاريخية والحضارية بين الشعبين، وتفتح أمام الثقافة والفنون مجالاً جديداً للتواصل والتعارف. فالعلاقات بين البلدين لا تقتصر على السياسة والاقتصاد، بل تمتد منذ عقود إلى الأدب والفن والمعرفة والتبادل الثقافي، بما أسهم في ترسيخ جسور متبادلة بين المجتمعين. وفي هذا المقال، نستعرض نبذة عن أبرز الفعاليات والبرامج التي ستقام ضمن أيام الثقافة الإيرانية في روسيا، والتي تسعى إلى تقديم صورة نابضة عن إيران المعاصرة، وتعزيز مجال الثقافة والحوار بين البلدين.

تقام الفعالية تحت شعار «رواية ميناب في الديار الروسية، هدية الصداقة والمقاومة»، بمشاركة ١٦٨ فناناً، تخليداً لذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»

أربعة مراكز روسية تحتفي بإيران

وفي حديثه عن ملامح هذا الحضور الثقافي المرتقب، أوضح السفير الإيراني لدى موسكو، كاظم جلالي، أن أيام الثقافة الإيرانية ستتنقل هذا العام بين أربع مدن روسية هي موسكو وسان بطرسبورغ وقازان وأستراخان، في امتداد لتجربة الأسبوع الثقافي الإيراني الذي احتضنته روسيا قبل ثلاث سنوات، ولأيام الثقافة الروسية التي استضافتها إيران العام الماضي. وتحمل الدورة الجديدة شعاراً ذا دلالات إنسانية وثقافية عميقة: «روايت ميناب در ديار روس، ارمغان دوستي ومقاومت» أي «رواية ميناب في الديار الروسية، هدية الصداقة والمقاومة»، فيما تشارك إيران بوفد يضم ١٦٨ فناناً وناشطاً في المجالات الثقافية والفنية والرياضية، ليحمل إلى المدن الروسية جوانب متعددة من المشهد الثقافي الإيراني، ويجعل من الفن لغةً للحوار وذاكرةً حيةً للتواصل بين الشعبين.

من الذاكرة إلى لغة الفن

يحمل الرقم ١٦٨ دلالة رمزية خاصة؛ إذ يهدف حضور ١٦٨ فناناً إيرانياً إلى تخليد ذكرى ١٦٨ تلميذاً من مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب البلاد)، الذين استشهدوا في العدوان الأمريكي على إيران، وهنا لا تكتفي الفعالية باستعادة الذاكرة، بل تسعى إلى نقلها إلى فضاء ثقافي قادر على مخاطبة الجمهور الروسي بلغة الفن والإنسان. وتتجاوز البرامج حدود العروض التقليدية لتصل إلى مفهوم أوسع يرى في الثقافة مجالاً للإبداع والشراكة الاقتصادية. وستُعقد لقاءات متخصصة تجمع العاملين في الصناعات الثقافية والإبداعية في البلدين.

موسيقى وفنون وصورة إيران المعاصرة

في القلب الفني للبرنامج، تتصدر الأوركسترا الوطنية الإيرانية المشهد، بعروض في سان بطرسبورغ ثم في مسرح البولشوي بموسكو، إلى جانب معارض للخط والمنمنمات والرسم والتصوير والنحت والحرف اليدوية والسجاد الإيراني والصناعات الغذائية والأزياء. كما تشمل الفعاليات عروض الأفلام والرسوم المتحركة، وبرامج للأطفال واليافعين، وأنشطة إعلامية ورقمية، وندوات علمية وجامعية وبرامج رياضية. ويرى جلالي أن صورة إيران داخل روسيا شهدت تحولاً ملحوظاً، وأن ثمة حاجة إلى تقديم «رواية إيران اليوم» للجمهور الروسي، بالتوازي مع تنامي التقدير الروسي لصمود الشعب الإيراني.

قازان وأستراخان.. خصوصية المكان

في قازان، تكتسب الفعالية بعداً ثقافياً وإسلامياً إضافياً، خاصة مع اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية في العالم لعام ٢٠٢٦، حيث ستقام معارض وعروض سينمائية وندوات متخصصة في مجمّع كرملين بمدينة قازان. أما أستراخان، فقد اكتملت الترتيبات لإقامة الفعاليات الثقافية الإيرانية فيها، بما يوسع الخريطة الجغرافية لهذا الحضور. وتتوج المبادرة بدراسة نصب هيكل إيراني إسلامي في موسكو، ليكون رمزاً بصرياً دائماً للحضور الثقافي الإيراني. ويؤكد جلالي على أن حضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، متوقع في الحدث، بما يعكس الرهان على الثقافة بوصفها لغة صداقة مستدامة بين طهران وموسكو. وتمنح هذه الأيام الحوار الثقافي فرصة ليصبح أكثر حضوراً وأقرب إلى الإنسان وقادراً على بناء الثقة.

وزير الثقافة: فاجعة ميناب ستبقى خالدة في الذاكرة العالمية

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، على أن فاجعة مدرسة ميناب أصبحت جزءاً من الذاكرة التاريخية والإنسانية العالمية، مشدداً على ضرورة توظيف جميع الطاقات الفنية في إعادة تمثيل مقاومة الشعب الإيراني. جاء ذلك خلال زيارته معرض «مدرسة ميناب» التشكيلي، حيث أوضح صالحي أن استهداف المدرسة واستشهاد أكثر من مئة طالب، ثم إعادة قصف الموقع بعد إصابته، يؤكد أن الفاجعة لم تكن خطأً. واعتبر وزير الثقافة أن فاجعة ميناب شكلت، في الأيام الأولى للحرب، نقطة تحول وطنية، تزامنت مع استشهاد قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وروح الصمود الشعبي. وأكد صالحي على أن السينما والفنون البصرية وسائر المجالات الفنية قادرة على نقل هذه الذاكرة إلى العالم، موضحاً أن مهرجانات الفيلم المقبلة ستشهد أعمالاً تتناول الحرب وأحداثها. وأشاد بالمعرض ودور الفنانين في تحويل المأساة إلى أثر. كما أكد وزير الثقافة على أن الفنانين سيواصلون توثيق هذه الوقائع بلغة فنية عميقة، تحفظ الذاكرة وتعزز سردية المقاومة الإيرانية.

إقبال واسع على مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة

الوفاق/ يستعد مهرجان طهران الدولي الثالث والأربعون للأفلام القصيرة لإقامة دورته الجديدة بين ١٧ و٢٢ أكتوبر، بعد تسجيل مشاركة واسعة بلغت ١١ ألفاً و٢١١ عملاً من إيران و١٣٢ دولة. وبالتزامن مع المهرجان، استقبل مهرجان طهران الثالث للتصوير الفوتوغرافي ٣٣١٠ أعمال، فيما يقام معرضه خلال الفترة ذاتها. وتنظم الدورة بإدارة المخرج بهروز شعيبي في مجمع ملت للسينما والمعارض.

إيران.. من الكتاب إلى الحوار في بغداد

الوفاق/ انطلقت في بغداد، الأربعاء ٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦، فعاليات الدورة السابعة والعشرين من معرض بغداد الدولي للكتاب، بمشاركة أكثر من ٦٠٠ ناشر من ٢٨ دولة، على أن تتواصل حتى ١٢ سبتمبر/أيلول الجاري. وتحضر إيران عبر «دار الكتاب والأدب الإيراني»، ممثلةً عن دائرة الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، من خلال جناح يضم ١١٥٠ كتاباً في مجالات التاريخ والفن والأدب والطفولة والشباب والمرأة وعلم النفس والمقاومة والفقه وتعليم الفارسية والسياحة والدراسات الإيرانية، إلى جانب مصاحف نفيسة.

ويتضمن البرنامج الإيراني ندوة حول العلاقات الثقافية الإيرانية العراقية، بمشاركة باحثين وأساتذة عراقيين وباحث إيراني، لتناول الأبعاد التاريخية والحضارية المشتركة، وتعزيز الحوار الفكري والتعاون في مجالي الكتاب والنشر بين البلدين.

انطلاقة قوّية في البطولة الآسيوية

«طائرة» إيران تستهلّ مشوارها الآسيوي بانتصار ساحق على نيوزيلندا

الوفاق/ فاز المنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة للرجال في أولى مبارياته ضمن بطولة آسيا ٢٠٢٦ على نظيره النيوزيلندي بنتيجة ثلاثة أشواط دون مقابل (٣-٠). وانطلقت منافسات بطولة آسيا للكرة الطائرة للرجال ٢٠٢٦، والتي تعدّ أيضاً المرحلة الأولى من التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨، يوم الجمعة الموافق ٤ سبتمبر/ أيلول، وتستمر لمدة ١٠ أيام في مدينة فوكوكا باليابان. وفي المباراة الافتتاحية للبطولة، التقى المنتخبان الإيراني والنيوزيلندي في تمام الساعة السابعة صباحاً بتوقيت طهران، حيث تمكّن رجال الكرة الطائرة الإيرانية من حسم المواجهة لصالحهم بثلاثية نظيفة. وحسم لاعبو المدرب روبرتو بيازا الأشواط الثلاثة على التوالي بنتائج (٢٥-١٥)، و(٢٥-١٢)، و(٢٥-٢٢)، ليحقق المنتخب فوزه الأول في مستهل مشواره ويتصدر ترتيب المجموعة الثانية. وضمّت التشكيلة الأساسية للمنتخب الإيراني كلاً من: سيدعيسى ناصري، محمد ولي زاده، عرشيا به نجاد، علي حاجي بور، بوريا حسين خانزاده، مرتضى شريفي، ومحمد رضا حضرت بور. كما شارك بقرار من المدرب كل من: إيلشن داوودي بور، محمد نيما باطني، أمين إسماعيل نجاد، علي حق برست، إسماعيل مسافر، مبين نصري، وحسين حاجي كلاته. وأدار اللقاء طاقم تحكيمي من هونغ كونغ وكازاخستان. وحصد أمين إسماعيل نجاد لقب أكثر اللاعبين تسجيلاً للنقاط في صفوف المنتخب الإيراني برصيد ١١ نقطة.

وتعود أول مواجهة بين منتخبي إيران ونيوزيلندا إلى عام ١٩٨٧، وتعدّ هذه المباراة هي المواجهة الرابعة تاريخياً بين الطرفين، وجميعها أقيمت ضمن منافسات البطولة الآسيوجاد، علي حق برست، إسماعيل مسافر، مبين نصري، وحسين حاجي كلاته. وأدار اللقاء طاقم تحكيمي من هونغ كونغ وكازاخستان. وحصد أمين إسماعيل نجاد لقب أكثر اللاعبين تسجيلاً للنقاط في صفوف المنتخب الإيراني برصيد ١١ نقطة. وتعود أول مواجهة بين منتخبي إيران ونيوزيلندا إلى عام ١٩٨٧، وتعدّ هذه المباراة هي المواجهة الرابعة تاريخياً بين الطرفين، وجميعها أقيمت ضمن منافسات البطولة الآسيوجاد، علي حق برست، إسماعيل مسافر، مبين نصري، وحسين حاجي كلاته. وأدار اللقاء طاقم تحكيمي من هونغ كونغ وكازاخستان. وحصد أمين إسماعيل نجاد لقب أكثر اللاعبين تسجيلاً للنقاط في صفوف المنتخب الإيراني برصيد ١١ نقطة. وتعود أول مواجهة بين منتخبي إيران ونيوزيلندا إلى عام ١٩٨٧، وتعد هذه المباراة هي المواجهة الرابعة تاريخياً بين الطرفين، وجميعها أقيمت ضمن منافسات البطولة الآسيوية، ونجح المنتخب الإيراني في تحقيق الفوز في المواجهات الأربع كافة. ويتألف الكادر الفني للمنتخب الإيراني من: مرتضى قنبر أفجه‌ئي (مديراً للفريق)، روبرتو بيازا (مديراً فنياً)، توماس توتولو، رحمان محمدي راد، وعلي فتاحي (مدرب).

تحت ١٧ و١٥ عاماً؛

مدرّبتان إيرانيتان على رأس الكادر التدريبي للمنتخبات العراقية

الوفاق/ تولت مدربتان إيرانيتان قيادة منتخبي العراق للفتيات تحت ١٧ سنة وتحت ١٥ سنة. وأعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن توقيع عقد مع الجهاز الفني الجديد للمنتخبات الوطنية للفتيات تحت ١٧ وتحت ١٥ سنة. وبموجب هذا العقد، تم اختيار المدربة الإيرانية «شادي مهيني» كمديرة فنية لهذه المنتخبات، كما نصت الاتفاقية على أن تكون «مريم آزمون» مدربة مساعدة إلى جانب مهيني؛ العقد مُبرم لمدة عام واحد مع إمكانية التمديد، وقد وقعته عن الجانب العراقي «صابرين حامد»، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم والمسؤولة عن لجنة المرأة.

وستكون المهمة الأولى للجهاز الفني الجديد هي قيادة منتخب العراق للفتيات تحت ١٧ سنة في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا، وهي المنافسات التي ستُقام الشهر المقبل في كوالالمبور عاصمة ماليزيا، هذا وقد دخل منتخب الفتيات العراقي معسكراً تدريبياً في بغداد استعداداً للبطولة المذكورة أعلاه.

وهذا المعسكر يُقام قبل سفر الفريق إلى بيروت، حيث سيخوض منتخب العراق تحت ١٧ سنة مباراتين وديتين أمام منتخب لبنان للفتيات، بعد انتهاء مراحل الإعداد، وسيشارك المنتخب العراقي للفتيات تحت ١٧ سنة في التصفيات القارية من ٥ إلى ١١ أكتوبر، حيث يلعب في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات الهند وماليزيا وسوريا. وهكذا، بعد انتقال كل من «عليرضا منصوريان ويحيى غل محمدي» إلى الدوري العراقي لتدريب فريقي الطلبة ودهوك، تستمر موجة المدربين الإيرانيين في كرة القدم العراقية بوجود «مهيني وآزمون»، اللتين بدأتا عملهما مع المنتخب النسائي العراقي فعلياً.

بنوعيه «البومسي والكيوروغي»؛

١٠ رياضيين يمثلون إيران بالتايكواندو في الألعاب الآسيوية بناغويا

الوفاق/ سيتوجه وفد التايكواندو الإيراني للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية إلى مدينة ناغويا بـ١٠ رياضيين، موزعين على نوعي فعاليات التايكواندو وهي «البومسي» و«الكيوروغي».

وستُقام منافسات التايكواندو في دورة الألعاب الآسيوية خلال الفترة من الأول من أكتوبر القادم إلى الثالث منه. وسيشارك المنتخب الإيراني بأقصى عدد من المقاعد المسموحة، حيث يضم ٤ لاعبين في فئة الرجال، و٤ لاعبات في فئة السيدات، ولاعبين إثنين في فئة البومسي. ويتشكل الوفد الإيراني المكون من ١٠ لاعبين على النحو التالي:

- فئة الرجال (الكيوروغي): أبوالفضل زندي، مهدي حاج موسائي، أميرسينا بختياري، وآرين سليمي.
- فئة السيدات (الكيوروغي): ساينا كريمي، ناهيد كياني، ساغر مرادي، وفاطمة أحمدي.
- فئة البومسي: مرتضى زنده دل وياسمن ليموجي.

ووفقاً للجدول المعلن، تُقام منافسات البومسي القياسي يوم الخميس الأول من أكتوبر. أما يوم الجمعة الثاني من أكتوبر، فستُقام فيه منافسات الفرق المختلطة من الساعة ٩:٠٠ إلى ١٣:٠٠. وبعدها في الساعة ١٣:٣٠ سيصعد لاعبو التايكواندو إلى منصة المنافسات في أوزان الرجال «تحت ٥٨ كغم وتحت ٨٠ كغم» والسيدات «تحت ٤٩ كغم وتحت ٦٧ كغم». وفي اليوم الأخير، تُقام مباريات أوزان الرجال «تحت ٦٨ كغم وفوق ٨٠ كغم» والسيدات «تحت ٥٧ كغم وتحت ٦٧ كغم». يُذكر أن التايكواندو الإيراني لم يحقق أي ميدالية ذهبية في الدورة السابقة للألعاب الآسيوية؛ وبالنظر إلى المستوى الفني والإمكانات الموجودة في المنتخب الوطني، فإن توقع حصول هذا الفريق على ميداليتين ذهبيتين على الأقل ليس بالأمر المبالغ فيه.

حكمتان إيرانيتان في بطولة الجائزة الكبرى «غراند بري» للتايكواندو

هذا ودُعيت حكمتان دوليتان للتايكواندو من إيران، لهما سابقة في التحكيم في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، للمشاركة في تحكيم المرحلة الثانية من بطولة الجائزة الكبرى «غراند بري» في كوريا الجنوبية. وستستضيف مدينة «موجو» في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر/ أيلول الحالي المرحلة الثانية من بطولة الجائزة الكبرى لعام ٢٠٢٦. وإلى جانب الأعضاء السبعة في فريق التايكوندو الإيراني، سيكون لإيران ممثلان أيضاً في مجال تحكيم هذه البطولة.

وتم اختيار كل من «معصومة باقري»، التي عُينت مؤخراً من قبل اتحاد التايكواندو رئيسةً للجنة الحكام في قسم السيدات، و«مرجان تيموري»، تم اختيارهما من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العالمي للتايكواندو، للتحكيم في هذه البطولة. تجدر الإشارة إلى أن «باقري وتيموري»، بالإضافة إلى تحكيمهما في أعرق البطولات العالمية، قد توليا أيضاً مهام التحكيم في أولمبياد وبارا أولمبياد باريس ٢٠٢٤، كما أنهما مدرجتان في القائمة الأولية للاتحاد العالمي للتحكيم في أولمبياد ٢٠٢٨.

في اليوم الثالث من المنافسات

المنتخب الإيراني يحصد ١٠ ميداليات في ألعاب البدو العالمية ٢٠٢٦

الوفاق/ حصد الرياضيون الإيرانيون ١٠ ميداليات في اليوم الثالث من منافسات «ألعاب البدو العالمية ٢٠٢٦» في قيرغيزستان، تشمل ميدالية ذهبية واحدة وثلاث ميداليات فضية و٦ ميداليات برونزية.

وفي إطار استمرار منافسات ألعاب البدو العالمية ٢٠٢٦ المنعقدة في قيرغيزستان، خاض ممثلو إيران مواجهات في مختلف الرياضات، حيث تمكنوا حتى الآن من إحراز ١٠ ميداليات للبلاد. وذهبت الميدالية الذهبية الوحيدة لإيران في هذه المنافسات إلى رضا قيطاسي في رياضة «جذب العصا».

وفي قسم الميداليات الفضية، نجح كل من صادق آذرنك في رياضة «كوراش»، ومحسن ميرزائي في «مبارزة الذراعين»، بالإضافة إلى فريق «شدّ الحبل» الرباعي المكوّن من نادر كاظمي، وسجاد جعفري جوهري، وعباس عظيم، وحميد رضا سعيد، في حصد الميداليات الفضية. كما حقق ممثلو إيران أداءً ناجحاً في قسم الميداليات البرونزية؛ حيث نالت مريم فراهاني نيا ميدالية برونزية في رياضة «جذب العصا»، وأبوالفضل حيدري مهر في رياضة «آليش»، ومحدثة تبرك في «مبارزة الذراعين»، وأمير رضا صحرائي في «مصارعة السيريوم»، وحسن بولادي في رياضة «السامبو» (وزن ٦٤ كجم) الميداليات البرونزية.